

مفردات القرآن

خزن .

- الخزن : حفظ الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ كحفظ السر ونحوه وقوله تعالى
: { وإن من شيء إلا عندنا خزائنه } [الحجر / 21] { و [خزائن السموات والأرض]
المنافقون / 7] إشارة منه إلى قدرته تعالى على ما يريد إيجاداً أو إلى الحالة التي
أشار إليها بقوله عليه السلام : (فرغ ربكم من الخلق والخلق والرزق والأجل) (الحديث عن
عبد الله بن مسعود عن النبي A قال : (فرغ إلى ابن آدم من أربع : الخلق والخلق والأجل
والرزق) أخرجه الطبراني في الأوسط 2 / 336 وهو في مجمع الزوائد 7 / 195 كتاب القدر
والفتح الكبير 2 / 266 . وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه
الحاكم والدارقطني في سننه وضعفه في غيرها . وللحديث طرق أخرى وروايات أخرى عند
الطبراني وأحمد وابن عساكر وانظر : مسند أحمد 2 / 167) وقوله تعالى : { فأسقيناهم
وما أنتم له بخازنين } [الحجر / 22] قيل معناه : حافظين له بالشكر وقيل : هو إشارة
إلى ما أنبأ عنه قوله : { أفرايتم الماء الذي تشربون أن أنزلتموه . . . } الآية [
الواقعة / 69] والخزنة : جمع الخازن { وقال لهم خزنتها } [الزمر / 71 و 73] في صفة
النار وصفة الجنة وقوله : { لا أقول لكم عندي خزائن الله } [الأنعام / 50] أي : مقدوراته
التي منعها الناس لأن الخزن ضرب من المنع وقيل : جوده الواسع وقدرته وقيل هو قوله كن
والخزن في اللحم أصله الادخار فكني به عن نتنه يقال : خزن اللحم (انظر : الأفعال 1 /
489 والمجمل 2 / 287 والمنتخب لكراع النمل 2 / 594) : إذا أنتن وخنز بتقدم النون